

الدر المنثور

العدو بسهم رفعه ا ب به درجة بين الدرجتين مائة عام ومن رمى بسهم في سبيل ا ب كان كمن أعتق رقبة " .

وأخرج الخطيب عن أبي هريرة B ه قال : قال رسول ا ب صلى ا ب عليه وآله " إن ا ب ليدخل بالسهم الواحد الجنة ثلاثة صانعه محسبا صنعته والرامي به والمقوي به " .
وأخرج الواقدي عن مسلم بن جندب B ه قال : أول من ركب الخيل إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام وإنما كانت وحشا لا تطاق حتى سخرت له " .
وأخرج الزبير بن بكار في الأنساب عن ابن عباس B هما قال : كانت الخيل وحشا لا تطاق حتى سخرت له " .

وأخرج الزبير بن بكار في الأنساب عن ابن عباس B هما قال : كانت الخيل وحشا لا تركب فأول من ركبها إسماعيل عليه السلام فبذلك سميت العرب .

وأخرج أحمد بن سليمان والنجاد في جزئه المشهور عن ابن عباس B هما قال : كانت الخيل وحشا كسائر الوحوش فلما أذن ا ب تعالى لإبراهيم وإسماعيل برفع القواعد من البيت قال ا ب D : إني معطيكما كنزا ادخرته لكما ثم أوحى ا ب إلى إسماعيل عليه السلام : أن اخرج فادع بذلك الكنز فخرج إسماعيل عليه السلام إلى أجناد وكان موطننا منه وما يدري ما الدعاء ولا الكنز فألهمه ا ب الدعاء فلم يبق على وجه الأرض فرس إلا أجابته فأمكنته من نواصيها وذلها له فاركبوها وأعدوها فإنها ميامين وإنها ميراث أبيكم إسماعيل عليه السلام .

وأخرج الثعلبي عن علي B ه قال : قال رسول ا ب صلى ا ب عليه وآله " لما أراد ا ب أن يخلق الخيل قال للريح الجنوب : إني خالق منك خلقا فأجعله عزا لأوليائي ومذلة على أعدائي وجمالا لأهل طاعتي فقالت الريح : اخلق فقبض منها قبضة فخلق فرسا فقال له : خلقتك عربيا وجعلت الخير معقودا بناصيتك والغنائم مجموعة على ظهرك عطفت عليك صاحبك وجعلتك تطير بلا جناح فأنت للطلب وأنت للهرب وسأجعل على ظهرك رجالا يسبحوني ويحمدوني ويهللونني تسبحن إذا سبحوا وتهللن إذا هللوا وتكبرن إذا كبروا .

فقال رسول ا ب صلى ا ب عليه وآله : ما من تسبيحة أو تحميدة أو تكبيرة يكبرها صاحبها فتسمعه إلا تجيبه بمثلها ثم قال : سمعت الملائكة